قوله تعالى والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون 39 .

وقوله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه الآيتان منسوختان بقوله تعالى ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور .

وقيل النسخ بآية السيف لأنه يشير إلى أن الانتصار يكون بعد البغي مع أنه يجوز لنا الآن أن نبدأهم بالقتال .

فائدة .

ذهب الأكثرون إلى أنه لا نسخ هنا لأن الصبر والغفر فضيلة والانتصار مباح والمنتصر غير المعتدي محمود على فعله .

قالوا وليس للمؤمن أن يذل نفسه للعصاة بل يكسر شوكتهم أن أمكنه لتكون العزة لأهل الدين فإذا قدر عفى .

قال بعضهم الانتصار ممن تعدى وأصر أولى والعفو عمن تعدى وندم أولى والصبر على المكاره من علامات الأنبياء .

فمن صبر على مكروه ولم يجزع أورثه ا حالة الرضى وهو أجل الأحوال ومن جزع من المصائب وشكى أوكله ا إلى نفسه ولم تنفعه شكواه .

قوله تعالى فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ 48 .

منسوخة بآية السيف